

آیا میزان عقل آدمها از اول یکسانه؟



# عقل موهبتى و اعطايى است

روایت ۲۷: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ الرَّجُلُ آتِيهِ وَ أَكَلَّمَهُ  
بِبَعْضِ كَلَامِي فَيَعْرِفُهُ كُلَّهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ آتِيهِ فَأَكَلَّمَهُ  
بِالْكَلَامِ فَيَسْتَوْفِي كَلَامِي كُلَّهُ ثُمَّ يَرُدُّهُ عَلَيَّ كَمَا كَلَّمْتُهُ  
وَ مِنْهُمْ مَنْ آتِيهِ فَأَكَلَّمَهُ فَيَقُولُ أَعِدْ عَلَيَّ فَقَالَ يَا  
إِسْحَاقُ وَ مَا تَدْرِي لِمَ هَذَا قُلْتُ لَا قَالَ الَّذِي تُكَلِّمُهُ  
بِبَعْضِ كَلَامِكَ فَيَعْرِفُهُ كُلَّهُ فَذَاكَ مَنْ عَجِنَتْ نَطْفَتَهُ  
بِعَقْلِهِ وَ أَمَّا الَّذِي تُكَلِّمُهُ فَيَسْتَوْفِي كَلَامَكَ ثُمَّ يُجِيبُكَ  
عَلَى كَلَامِكَ فَذَاكَ الَّذِي رُكِّبَ عَقْلُهُ فِيهِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ  
وَ أَمَّا الَّذِي تُكَلِّمُهُ بِالْكَلَامِ فَيَقُولُ أَعِدْ عَلَيَّ فَذَاكَ الَّذِي  
رُكِّبَ عَقْلُهُ فِيهِ بَعْدَ مَا كَبُرَ فَهُوَ يَقُولُ لَكَ أَعِدْ عَلَيَّ.

يَا أَبَا هَاشِمٍ الْعَقْلُ حِبَاءٌ مِنَ اللَّهِ

فَلَا تَجْتَمِعُ هَذِهِ الْخِصَالُ كُلُّهَا  
مِنْ أَجْنَادِ الْعَقْلِ إِلَّا فِي نَبِيٍّ أَوْ  
وَصِيِّ نَبِيٍّ أَوْ مُؤْمِنٍ قَدْ امْتَحَنَ  
اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَ أَمَّا سَائِرُ  
ذَلِكَ مِنْ مَوَالِينَا فَإِنَّ أَحَدَهُمْ لَا  
يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ بَعْضُ  
هَذِهِ الْجُنُودِ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ وَ  
يَنْقَى مِنْ جُنُودِ الْجَهْلِ فَعِنْدَ  
ذَلِكَ يَكُونُ فِي الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مَعَ  
الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ

## آیا معرفت نسبی است؟

نسبیت به معنای توانمندی متفاوت  
ما برای کشف عالم واقع

در این نگاه معرفت به معنای کشف واقع است  
عقل توانمندی مواجهه با واقع و کشف واقع  
است. رابطه ما با خارج برقرار است  
ولی افزایش توانمندی ما برای کشف عالم واقع  
تحت اراده خدا و بستگی به عمل ما دارد

نسبت به معنای عدم تطابق ذهن  
با خارج

در این نگاه معرفت، تصورات ذهنی و  
مفهوم است. عقل همان ذهن است.  
و رابطه مفاهیم ذهنی با خارج را نمیتوان  
توضیح داد.



بعد در حق برخی ظلم نشده؟



به انبیاء دستور داده شده که با مردم به اندازه  
عقلشان سخن بگویند:

روایت ۱۵: مَا كَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَ الْعِبَادَ بِكُنْهِ عَقْلِهِ قَطُّ وَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَ إِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُكَلِّمَ  
النَّاسَ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ.



# محاسبه و ثواب و عقاب به میزان عقل است

روایت ۷: دقت محاسبه در روز قیامت برای هر کس به میزان عقلی است که در دنیا به او داده شده است. (إِنَّمَا يُدَاقُ اللَّهُ الْعِبَادَ فِي الْحِسَابِ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ مَا آتَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ فِي الدُّنْيَا)

روایت ۸: إِنَّ الثَّوَابَ عَلَى قَدْرِ الْعَقْلِ وَ دَاسْتَانِ أَنْ عَابَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَزِيرَةٍ كَرَّجَتْ أَنْدَكَ بَدَدٌ، چُونِ عَقْلِشَ أَنْدَكَ بَدَدٌ

روایت ۱: أَمَا إِنِّي إِيَّاكَ أَمْرٌ وَ إِيَّاكَ أَنْهَى وَ إِيَّاكَ أَعَابِبُ وَ إِيَّاكَ أُثِيبُ.

روایت ۳۲: بِكَ أَخَذْتُ وَ بِكَ أُعْطِي.